

ما هي المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين؟

المكورات العنقودية الذهبية هي أحد أنواع البكتريا العادية التي توجد بشكل طبيعي على الجلد أو بداخل الأنف. عادة لا نلاحظ وجود هذه البكتريا غير أنها قد تسبب التهابات جلدية في بعض الأحوال، وهي غير ضارة بوجه عام. وفي حالات نادرة، لا سيما لدى الأشخاص ذويمناعة منخفضة، ربما تسبب البكتريا إصابات شديدة. ويمكن علاج الإصابات التي تسببها هذه البكتريا بتناول المضادات الحيوية.

تبدى بعض أنواع المكورات العنقودية الذهبية عدم الاستجابة (المقاومة) تجاه الأنواع الرئيسية للمضادات الحيوية. وتعرف هذه البكتريا باسم المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين. وتكمن المشكلة في الصعوبة الشديدة في علاج الإصابات التي تسببها هذه البكتريا حيث تتطلب أنواعاً خاصة من المضادات الحيوية.

لماذا تثير المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين قلقنا البالغ؟

نظراً لقدرة المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين على إحداث إصابات شديدة، وخاصة لدى من يعانون من ضعف المناعة، يكون من المهم تقادي انتشارها في المستشفيات أو عيادات التمريض. حيث يوجد دائماً العديد من المرضى المعرضين للإصابة والذين يجب حمايتهم قدر الإمكان من العدوى.

كيف تنتشر المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين؟

المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين معدية وتنتشر أولاً وبشكل رئيسي عبر الاتصال المباشر بين الأشخاص، وخاصة بين الأشخاص الذين يوجد بينهم احتكاك مباشر، مثل هؤلاء الموجودين في نفس المنزل، كما تنتشر أيضاً من خلال لمس مفارش السرير والملابس الممسوحة. وهذه البكتريا تستطيع العيش لمدة طويلة في الغبار الجاف.

من يجب إخضاعه للاختبار للكشف عن الإصابة ببكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين؟

يجب إخضاع أي شخص ربما يكون قد تعرض لعدوى بهذه البكتريا وسيعمل في مستشفى أو مركز تمريض في النرويج، أو سيدخل مؤسسة رعاية صحية كمرضى لاختبار الكشف عن المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين.

كما يجب أيضاً إخضاع الأشخاص الذين يتعاملون مع الحيوانات الأليفة، الخنازير على وجه الخصوص، لهذا الاختبار إذا كانوا عرضة للإصابة بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين.

الأشخاص الذين تثبت إصابتهم بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين

ماذا يعني أنني حامل لبكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين؟

إذا تم إبلاغك بأنك حامل لبكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين فهذا يعني أن هذه البكتريا موجودة في جسمك، غير أن ذلك لا يعني أنك مريض. وحتى إن لم تكن مريضاً، فإنك تكون مصدر عدوى للآخرين.

إذا كنت تعلم أو تشبه في أنك حامل لبكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين وقمت بدخول مؤسسة رعاية صحية كمرضى أو زائر، فيجب إعلام موظفي هذه المؤسسة بأنك حامل لبكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين. يجب عندئذ اتخاذ الاحتياطات اللازمة التي تحول دون إصابة المرضى المعرضين للإصابة بهذه البكتريا.

هل يمكنني الذهاب إلى العمل إذا كنت حاملاً لبكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين؟

نعم، طالما لم تكن تعمل في مجال الخدمات الصحية (مركز تمريض أو مستشفى) أو مع الحيوانات الأليفة. التزم بالمحاذير الموصى بها. ويمكن للأطفال الذهاب إلى الروضة والمدرسة. لا تكون المدرسة أو الروضة أو جهة العمل (باستثناء من يعملون في مستشفى/مركز تمريض/مع الحيوانات الأليفة) بحاجة لمعرفة أنك حامل لبكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين.

ويمكن للمصابين بهذه البكتريا التعامل مع الآخرين على النحو المعتاد.

ما هي المتابعة التي أتلقاها إذا كنت مصابًا ببكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين؟

إذا كنت حاملاً لبكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين، فيجب عليك استشارة طبيبك العام. ربما تزول الإصابة بالبكتريا من تلقاء نفسها ولا يحتاج الفرد غالباً لاتخاذ أي تدابير. ولكن إذا كنت تتعامل مع المرضى أو قطعان الخنازير، فيجب أن تخضع للعلاج للتخلص من البكتريا (راجع الفقرة المنفصلة).

إذا كنت مصاباً بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين وأدخلت إلى المستشفى، فيجب عزلك في غرفة خاصة. ولا يُسمح لك بالخروج من الغرفة والتجول بالقسمة إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك. سوف يرتدي طاقم العمل المعاطف الذهبية والقفازات وأقنعة الوجه عند تواجدهم معك. يمكنك استقبال الزوار، غير أنه يتعين عليهم غسل/تنظيف أيديهم بمطهر مصاد للبكتريا جيداً قبل مغادرتهم الغرفة.

هل يتعين خضوع أفراد أسرتي لفحص المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين إذا كنت حاملاً لهذه البكتريا؟

إذا كان هناك شخص يعيش معك ويعمل في مجال الرعاية الصحية أو يتعامل مع الحيوانات أو تم إدخاله مستشفى/مركز ترميض، فيجب إخضاعه لفحص المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين. وإذا كنت ستخضع للعلاج، نوصيك بإخضاع من يعيشون معك للعلاج أولاً. وإذا كان أي منكم مصاب أيضاً بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين، فربما تعاودك الإصابة. ولذلك يجب على كل فرد من أفراد الأسرة يحمل هذه البكتريا الخضوع للعلاج في نفس الوقت.

ما الذي يمكنني فعله لتفادي إصابة الآخرين بالعدوى؟

المحافظة على نظافة اليد هو المقياس الأهم لتفادي العدوى. قم بتنظيف وتغطية الجروح على الجلد. تجنب مشاركة أمواس الحلاقة والمناشف. احرص على السعال/العطس في منحنى مرفقك، ولا سيما إن كنت مصاباً ببكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين في حلقك.

نبذة عن الاختبار

يستخدم الأطباء أو الممرضات الماسحات القطنية لأخذ العينات. ويتم الحصول على العينات من طرف فتحات الأنف، ومؤخرة الحلق ومنطقة الإبط، إلى جانب أية جروح. ويستغرق الأمر عدة أيام للحصول على نتائج الاختبارات. إذا أدخلت إلى المستشفى، فيجب عزلك حتى تظهر نتائج الاختبارات.

نبذة عن العلاج

يهدف علاج حامل بكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين لإزالة هذه البكتريا من الجسم الطبيب هو المسؤول على تحديد كيفية العلاج. والإجراء المعتاد هو غسل جسمك وشعرك بمطهر ووضع مرهم مضاد حيوي داخل أنفك نظراً لتواجد البكتريا غالباً هناك. يجب كذلك غسل ملايات السرير والملابس (عند درجة حرارة 60 مئوية) يومياً.

إذا تم العثور على البكتريا في الحلق، فيجب الغرغرة كل صباح بمغسول فموي معين صباحاً ومساءً. تستغرق مدة العلاج الكاملة 5-10 أيام.

عند استكمال العلاج، يتم إجراء اختبارات تحكم بعد أسبوعين ثم أسبوعين ثم ثلاثة أسابيع. ويوصى بإجراء اختبارات جديدة بعد مرور ثلاثة أشهر وستة أشهر و12 شهراً. في بعض الأحيان قد يسهل تكرار العلاج عدة مرات قبل القضاء على البكتريا تماماً.

مراجع إضافية

المؤسسة النرويجية للصحة العامة (Folkehelseinstituttet):

http://www.fhi.no/eway/default.aspx?Main_6157=6263:0:25,5785&MainContent_6263=6464:0:25,8912&List_6212=7210:0:25,8913:1:0:0::0:0

الهيئة النرويجية لسلامة الغذاء (Mattilsynet): [Informasjon om testing for MRSA av personer i kontakt med](#)

[svinebesetninger, juli 2015.pdf](#)